Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هم يحيطون بقيس إذ بالأموي يتغنى بشعر كان قد أبدعه ولم يُطلع عليه أحداً ، فلا يلبث قيس حتى يدور بينه وبين الأموي هذا الحوار :

قيس : أرى سارق أشعارِ جريئاً ما له ثاني
فقد يُسطي على بيتِ وقد يُسْرَق بيتان
ولا يلتحل الإنسا نُ أبياتاً لإنسان
ولم أهتف بـه بعد ولم تسمعه أذنان
فمن أنت ؟ ومن أين أتت أذنيك ألحاني ؟

الاموي: أنا المُلقِي عليك الشعر مـن آنٍ إلى آن
أنا الهاجسُ والشيطا ن

قيس : . . . . . لا ، لا ، لست شيطاني

(ثم يناجي نفسه)

أجل سمعتُ باسم شيـ طاني ولكن لم أرَهْ
أبي وأمي حـدثا ني في الليالي خبره

(يعود إلى خطاب الأموي متردداً)

ألست أنت الأمـويّ ؟

الاموي : لا تخف أن تذكره[١٢٢]

ويستمر قيس والأموي في حوار ، ويستمران حتى يحتدم الحوار بينهما وحتى يتحدى الأموي قيساً أن يقول وحده شعراً إن كان يستطيع ، ويقترح الشيطان على قيس أن يصف قرية الجن ، فيحاول قيس أن يقول الشعر فلا يسعه إلا أن يأتي بنثرٍ مسجوع على النحو التالي :

الأموي : قل وحدك الشعر إذن